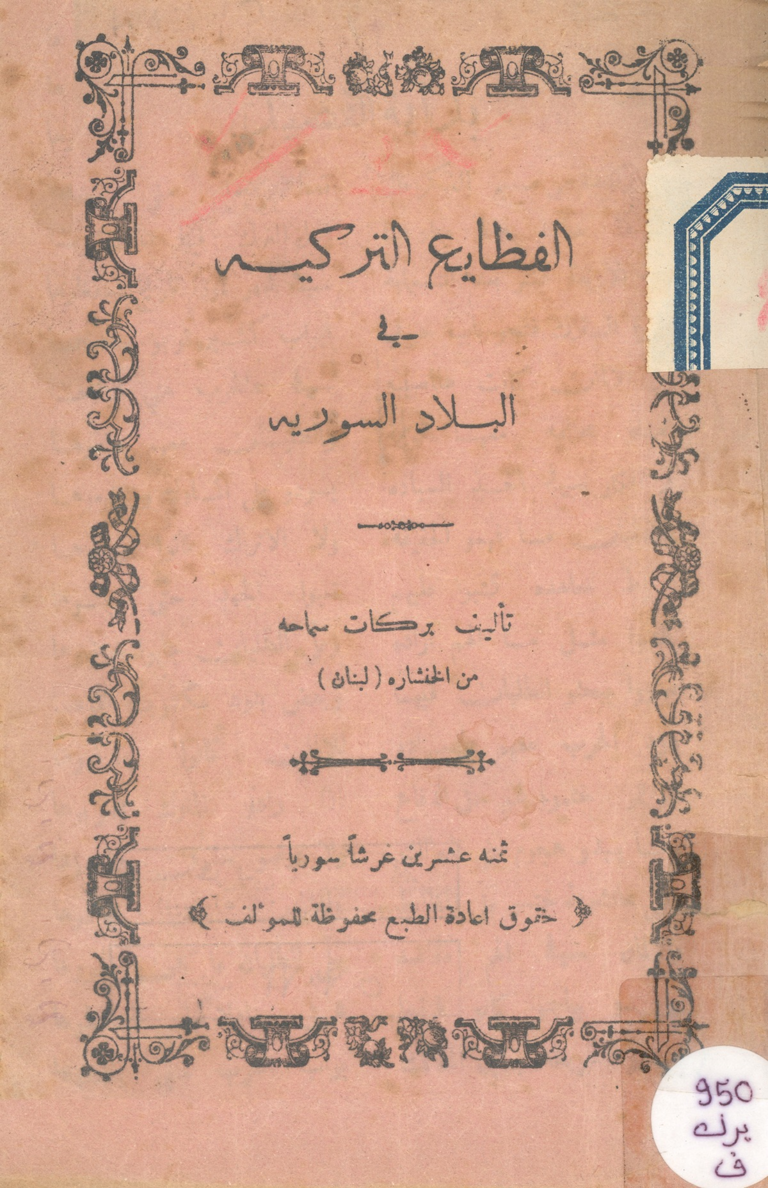


الفظايع التركيه

في

البلاد السوريه

تأليف بركات سماحه

من الخنشاره (لبنان)

ثمنه عشرين غرشاً سورياً

بداية القضية

قال بركات من صميم الفكر قال   قصة بعد مني ارخوها
على ما صابنا وما صار فينا   فعال الترك فينا تذكروها
سنة الاربعة عشر بعد التسعاية   في شهر تموز تاريخ احفظوها
قاموا الترك فتحو باب حربي   ابواب كثير نو يو يفتحوها
من الالمان كانت هالمصيبه   في هالحرب هني ازلوها
عملو محالفه معها قوية   والطليان معهم حالفوها
لهم افكار في اخذ السياده   يسودو على الملوك ويخضعوها
والطليان ما فهمو الحقيقه   ولا الاتراك كانوا يعرفوها
شروط معاهده كتبوا عليهم   تعبوا الجهد حتى يختموها
كتبوا مثل ما الهم اراده   وعلى الطليان جابوا يعرضوها
صاروا يبحثو الطليان فيها   وبعض بنود مكتوبه لغوها
بنود الحرب معهم هالسياده   للالمان كانوا يعارضوها
الموتمر ختموه لهم حق الدفاع   اذا رادو الملوك يحاربوها
وما يبدو هجوم على الممالك   ولا يرضو حقوقن يهضموها
وعلى هالشرط ختمو على المظابط   وللالمان رادوا يخالفوها
والالمان في الهم مقاصد   على الطليان ما كانت يظهروها
عدو بياجو كانو فرنسا   ثن املاكها تايستغلوها
وبديو المربطه بين الممالك   بواب الحرب حتى يفتحوها

فتحو ابواب مغلوقه عليهم   وعملو حالهم ما فتحوها
شرارة حرب بالبلقان بديو   كل الارض فيها شعلوها
مشو الجوسسة بالصرب حقاً   اخلاق اهل الصرب حتا يفسدوها
صارو يفرقو الاحزاب فيها   عاقتل وليّ العهد مشوها
وشاعة الاخبار في كل الممالك   ملوك الارض في هالشغل هزوها
روسيا ساعدة للصرب جداً   ولي العهد قتل استصعبوها
وصار البحث والتحقيق ماشي   المكتومات حتى يظهروها
وفهمو منين كانت هالجنايه   علَى الألمان حقاً اثبتوها
والالمان يعترضو عليهم   يريدو الروس ايضاً يطحشوها
وصارو يهيجوا النمسا عليها   حتى جيوشهم ما يفرقوها
حتى يخففوا الانقال عنهم   وروسيا مع النمسا يفتنوها
وصارو يقومو البلغار ايضاً   نحو الصرب حتى يهاجموها
والاتراك معهم طبقوهم   يقولو مصر يلزم تاخذوها
نار الحرب شعلت بالممالك   والالمان هي شعلوها
وبسبب هالواسطه ينالوا المآرب   يقومو لافرنسا ويذبحوها
وصارو يحشدو جيوشهن عليها   وحلفو بشهر واحد يملكوها
وساقو الجيش والذخرا عليهم   خمس ملايين منهم نظموها
وصارو قاصدين فيها فرنسا   علَى البلجيك والطرقا مشوها
اهالي بلجيكا بالحرب وقفو   لها الحمله القويه عارضوها
وقفو شهر كامل في طريقن   حتى كل الاهالي ذبحوها

ياما ركبو عليها مدافعم وطياراتهم عالي اجوها
وصار الضرب في نفس المدينه وضمو هاجو تاخريبوها
وفتحو درب لمرور العساكر وصارو لا فرنسا يقصدوها
فرنسا جهزت ليها عساكر بر وبحر حتي يحاربوها
وثارت النخوات في روس الشبيبه حروب الماضية يتذكروها
وقالوا الموت خير من المعيشه البلجيك ليش حتى يخربوها
ما ذالن ناويين يحاربونا العساكر ليش عما تدفروها
والنا عندها ديون القديمه لايا وقت بعد بتصبروها
فرنسا طالبت المانيا بحساب ماضي الالزاس واللوروبن حتي يرجعوها
كان في بالها بحب وسلامه تاخذ ملكها وما يعارضوها
ما زال المانيا تقصد تحارب غير بالحرب ما يعاملوها
جاوبة المانيا بالسيف اخذنا وغير بالسيف انتم ما تروها
فرنسا حقوقها تدور عليها وتسفك دم حتى يرجعوها
والالمان ما عليهم ملامه بدم ومال حتي استربحوها
وصار الرد متعسر عليهم مضو العمر حتي حصنوها
واشتعلت نيران المحارب بينهم عداوة السبعين ردو جدودها
ملوك الارض نزلت بالوسايط ما في مملكه حتا وسطوها
وبقا الامن سايد بالخلايق تعبو الجهد حتا يصلحوها
والالمان ما يقبل وسايط واشهر حرب على الي توسطوها
بريطانيا العظمي وقعت عليها وكان بظنها ما يخالفوها

كان جوابها ما في نتيجة   فرنسا كلكم قومو انجدوها
شهرنا السيف جهذنا الفوارس   ملوك الارض لازم يختشوها
حلفت يمين بالتاج الملوكي   بمدة شهر لازم يملكوها
ودارت بيضم تاج المارك   فنون الحرب ياما تعلموها
وصار تهديد على كل الممالك   اما الحرب اما تحايدوها
بديو كل من حافظ حدوده   القلاعي بالمدافع حصنوها
وصارو رايدين الصلح بشي   ورجعو لافرنسا يهدوها
ان كان بالمال ترضي بس قولي   ان كان رجال حتى يقدموها
خوفاً ينقلب حرباً عمومي   دنيا عامره لا تخربوها
وبريطانيا بشغل السياسة   ليالي كثير كانوا يسهروها
الى اميركا ودت وسايط   على هالصلح حتى يساعدوها
الا كبار دولتنا العلية   بدهم مصر صاروا يرجعوها
وشهرو الحرب ما رادو الحياده   وبديو بالخلايق يجمعوها
وبدو التكميش برجال الاجانب   قناصلهم جميعاً مسكوها
وصارو يعاملوهم بالاهانه   عداوتهم سريعاً اظهروها
نسو افضالهم سابق عليهم   طول العمر كانوا يساعدوها
ان بديت حرب مع احدى الممالك   كان بالمال حالا ينجدوها
ادنى قرض افرنسا عليهم   ان باعوا الملك ما قدروا وفوها
وبريطانيا دوماً تساعد   حتى من الاعادي يحفظوها
لا اسطول عندها بالبحورا   حتى ولا الطنابر يعرفوها

ولا ملبوس عندها للعساكر   ولا الات عندهم يلسبحوها
وان لزمهم بس قطعه حربجيه   من اليونان كانوا يشتروها
بايش يحاربوا فرنسا العديه   بالنسوان هلي تزوجوها
وبريطانيا جهلوا قواهـا   ملوك الارض عن يتحايدوها
لكن ربنا بدوا النهايه   دولة الظلم حتى يحقوها
قسي قلبهم نحو الرعيه   حتى الحامينا يعضدوها
وصاروا يقطعوا روس الاكابر   واللي لا فرنسا يعاملوها
وصاروا يقاصروهم عالمواضي   التحريرات معهم يضبطوها
وقت القام قسم من الاهالي   الاصلاحات كانوا يطلبوها
حتى حدود لبنان القديمه   الى لبنان بعد يرجعوها
وكانوا يطلبو فرنسا تساعد   وهم بالدم هالارض اشتروها
ابامهم يد حتى يقاصروهم   سياسة ترك ما كانو يفهموها
ساقو جيوشهم مليو الاراضي   حتى كل سوريا ملوها
كانوا خايفين لبنان يعصي   سنة الستين لسا ما نسوها
انا من جبل لبنان اصلي   الخنشاره ضيعتي وانتم تعرفوها
اما المتن يتسما قضانا   مديريتنا الشوير يلقبوها
الاسم بركات من عيلة سماحة   ابن ايوب كنوتنا احفظوها
بديو خل لبنان ونظامو   وصاروا الترك بدهم يدخلوها
وعم الراي ما بين الشبيبه   طبق لا بد حتى يهاجموها
لهم عادات بسنين المواضي   دولة بني عثمان كانوا يحاربوها

وفيه رجال ما تهمها المعارك   يطبو عَلَى المدافع يحملوها
يوسف بيك ورجاله القويه   لمم قصه ان كان يتراجعوها
ياما جردوا عليهم عساكر   لحد البحر كانوا يرجعوها
بضرب السيف كانوا يحاربوهم   والحملات كانوا يشتتوها
ثلاث قلام زادوها عليهم   شهروا الحرب ما كان يقبلوها
يوسف بيك حركتوا المروه   وقال الشعب ما يتحملوها
حمل سيفو تعلا عَلَى حصانو   بعشر رجال اول ما بدوها
قصد داوود باشا عَلَى مكانه   الارض التحت منه رجفوها
ضمو يهاجموا بواب السرايا   حتى غصب عنه فتحوها
صاح البيك ياداوود مالك   ها الاقلام لازم ترفعوها
فرنسا نظمت لبنان خالص   ملوك الارض ايضا طبقوها
وعملو مظبطه وقانون منظم   ست ملوك معهم ختموها
اعنديك مقدره تخرب نظامهم   ها الاقلام حتى تزودوها
وعندنا رجال ما تهما المعارك   جميع الترك ما بيطيعوها
وضم الذبح ماشي بالعساكر   مياه البحر حتى عكروها
ودام الحرب تاحصل نتيجه   ارض لبنان حتى حرروها
بذاك الوقت كان يوجد مناصب   كبار القوم كانوا يدبروها
ثلاث اقلام مع انها بسيطه   سفكوا الدم تاقدرو لغوها
وفي هالحرب لا يوجد مقاوم   والاتراك كانوا يذبحوها
كبار بلادنا في ها لحرب ذات   للشبان صاروا يعارضوها

يقولوا يلزم الطاعه نادي للسلطان يلزم قدموها
جبل لبنان ما يحلو نظامه فقط ارضو يريدوا يحصنوها
خوفاً من دخول الاجنبيه ويبدوا الحرب فيها يخربوها
وصارو يهدو قلوب الشبيبه كبار القوم كانوا يخدعوها
بجمال باشا مشي معهم سياسه والذوات صاروا يبرطلوها
فرق جيش في كل الاراضي ارض لبنان بالعسكر ملوها
وصار النتف في دقون الاكابر والتلقيط كلاً كمشوها
منهم ناس ساقوهم تسركل والباقي عموماً شنقوها
وصار العزل بالحكام منهم وجابوا الترك عنهم وظفوها
وحلو كل تنظيم الاجانب وبديو جديد صاروا ينظموها
وطلبوا عشار محصول الاراضي اقلام كثير صاروا يطلبوها
بغال وخيل وجميع المواشي كلها لاصحابها يشلحوها
وعادوا يفتحوا بواب الكنايس يحطوا الخيل فيها ويقفلوها
ومشوا الظلم على كل الاهالي قتل وضرب حتى طفروها
وعملوا حجز على كل العلايل عن لبنان كانوا يبعدوها
وعملوا قرار انو الشعب خاين مضوا العمر حتى يحكموها
اجاهم بله واستولوا عليهم بيوت العامره تايخربوها
اما الناس هجت بالبراري على الطرقات كلا موتوها
تشوف الوالده تترك ولدها ويااما رجال نسام طلقوها
ياما يبقوا لباس وملابس للاطفال حتى يلبسوها

وعادوا يبيعوا الصيغه الثمينه بالبخشيش كلا روحوها
ورطل الخبز حقو نصف ليرا من الكرسن كانوا يشتروها
ودار البيع في تلك المساكن هل في دم قلبهم عمروها
يجيبوا مهندسين على العمارا على نظام باريس حتى يهندسوها
ودار الكانت الفين ليرا وفي القرميد كانوا يسقفوها
وصالونات مفروشه اطالس بلاط رخام كانوا يبلطوها
منهم ناس باعوها عموما ان صار لهم ناس منهم يشتروها
احسن دار ما يبلغ ثمنها عشرين الف عند اليرغبوها
ووقت الدفع ما تجمع دراهم من العمله الجديده يدفعوها
يصير الدفع والليرات عثماني من الاوراق كانوا يطبعوها
يوسعوها كان ما بين الاهالي بعشر قروش قليل اليقبضوها
يطعموا الملك تانشبع ولادهم ماتوا الكل ما قدروا كفوها
باختار من جور الحكومه بنات بكار عرضها بيعوها
وصارت الضباط تظلم بالاهالي لاجل بناتهم تايسيبوها
يجيبوا البنت يعطوها الدراهم والما تبيع رغما يبيعوها
بقي لبنان خالي من رجالو لحد الان عبره استعبروها
عماراتو مهبطا والارض قفرا شباب العز جوعا موتوها
اثار العماير بس باقي وقليل من الرجال الفضلوها
لاجل الذكر فضلت هالاشاره ملوك اليملكوا يتذكروها
انا هجيت مع كامل عيالي وجميع الناس بعدي هاجروها

ضربني الطقس لمدينة بعلبك　　اهالي البيت ما كانوا يسكنوها
رحلت وجيت للفاكي معجل　　بلدة حرمتي وامها وابوها
اخذنا بيت آوينا الطفالا　　ورغيف خبز ما في ياكلوها
ولا في ملك عندنا حتى نبيعه　　وصنعتنا العمارا بطلوها
البيوت مهبطا عند الاهالي　　وما في مال حتى يعمروها
جميع المال اخذته الحكومه　　الاهالي تموت ما يتاسفوها
من مال الله بقلي بس عندي　　كيف ما رحت فيها يصادروها
استلحقت حالي بعتها بافرط ثمن　　خوفي من الحكومه ياخذوها
وصرت بحقها مشي متاجر　　ثياب عتاق للي يلبسوها
حيث جديد ما فضل بضايع　　كلا من المخازن ينهبوها
والحكام اخذتها جميعا　　حريمهم ظلط حتى يستروها
عجبنا كيف يسبوا فرنسا　　ولوماها جنابن بينوها
وعلى بريطانيا شهروا حروبي　　ترا في ايش كانوا يعادلوها
لكن الحق من اول عليهم　　بمدة شهر كانوا يقلبوها
كانت بعقلهم تحفظ شرفها　　تداري الملوك اليعضدوها
ونعرف ذاتها معهم حقيره　　وهم والحال دوله صيروها
تترجم قولنا نحنا لحالتنا　　وتجارتنا بايش يعقبوها
نبدا نشتري ثياب العتيقا　　اهل لبنان كانوا يلبسوها
بقي الليل ما تغمض عيوني　　ودبر ناس حتى يشتروها
ياما اوقات سافر بالليالي　　على الطرقات خايف ينهبوها

واكثر خوفنا يبني الحكومي اهل لبنان محض يبغضوها
بالعجل عَلَى الطريق بيكمشوني يريدون الوثيقا ينظروها
اعطيهم وثيقه من الاداره من لبنان كانوا يطلبوها
يسموها وثيقه للسياحه في ختم المتصرفية يختموها
يقروها يقولوا لي عتيقا والما شهر ما ينتظروها
يردوني عَلَى لبنان حالاً يقولوا الامر حتى تغيروها
نقوم الركض لبعبدا سريعاً نعمل واسطه تايبدلوها
يقولوا بعدها الورقه جديده بايا مماكه ما يقبلوها
نجاوبهم اقامتنا بعلبك لو ما العيب كانوا مزقوها
يصيروا يهردبو تركي علينا وغير بفلوس ما يغيروها
يعطونا وثيقتنا الجديده بقدر ما يريدوا يكلفوها
وان ما دفعت مطلوبهم تماماً يتنظر شهر ما يسلموها
ومطبوعا مجاناً اعطيت يلعن اهلهم ليش يطلبوها
مدة الحرب كذب عَلَى الاهالي يصدقو البضعا يعودوا يلمسوها
تاخذ وثايقنا ترجم لا بعلبك يلاقوا الناس حتى يلصوها
لنعطيهم وثيقتنا الجديده يقروها وعليها يلبطوها
يصيروا يهدلونا عَلَى المحطه ان كان في فلوس معنا ياخذوها
ووقت اليقبضوا منا الدراهم ساعتها الوثيقه يرجعوها
يعودوا ينصحونا ياجماعه وثيقة المطموم ليش تلسوها
يسوقوا السكك الدكتور حالا بارض الدار يا يوقفوها

ثلاث ايام حتى بدوز تيذو الى ها الناس حتى يطعموها
و يعطونا وثايق بالطعومي جدري وكوليرا يسموها
وثاني يوم ننزل عَلَى المحطه الجاندرمه الوثايق يظبطوها
يقولوا بعدها كلها نواقص عند قومندان لازم تشرحوها
نعمل شرح وناجي الاوامر وعشر قروش منا ينفضوها
والعيال بالبيت في حالة تعيسه كسرة خبز ما في ياكلوها
ولا في بغل ثاني حتى نبيعه ولا الاولاد ناس يشتروها
وجميع الخلق دارت عَلَى الشحاده بدنا ناس بعد يشحدوها
استحسنت لا حالي وظيفه رتبة بكجية لقبوها
وتدربت في جنب الحكومه حتى وثيقتي ما يعارضوها
مدير الفاكيه محافظ علينا يقول الفاكيه دوم انطروها
طول الليل عشوا بالازقه عموم الناحيه حتى تحرسوها
و بالنهار بتقضوا خدامه مطاليب الحكومه تبلغوها
المعاش مفروض الكم عَلَى الاهالي بالشهر مايتين قرش بتقبضوها
وصار الركض ما بين القرايا وعطونا امر الفلايل صادروها
من غير اكل نبرم ياجماعه اولادنا بالبيت راح يموتوها
وتطلب دوم منهم يتركونا نعتذر بالجوع ما كانوا يقبلوها
والا يوم والعسكر منفد بارض الراس شوادر ينصبوها
طابور اثنين مع توفيق افندي كلا عَلَى الاهالي حولوها
وبعتوا امر المدير حالاً سوقوا البكجيه وحضروها

والموجود جندرمة كلك بالقرب وقت طلا وكبوه
ولاقونا لارض الراس جمله دقيقه واحده لا تأخروها
معنا امر بنهب الاهالي اما الاشقيا يحضروها
مشينا عموم علَى حسب الاوامر وجدنا الراس راح يشعلوها
وقال البكجيه حضروهم اراضي الجرد لازم يبرموها
وكل الناس هلي بالبراري لارض الراس كلها رجعوها
عساكر كلهم عملوا هزيمه ارض بير السبع قفرى دشروها
جابينا اوامر سيف طالبهم نحو القدس كلا سفروها
جمعنا الاهالى لتحت يدو وبديو الضرب فيها كسروها
ابن اثنا عشر شقولو الوثيقة والاطفال صاروا يعسكروها
نظامهم كان للعشرين قرعا تحت الامر وقت اليطلبوها
والذي فات عمره الاربعين الى الخمسين عادوا نظموها
فقط مقبول عنه مال يدفع خدمه عسكريه يقيدوها
يبقى الطالب مرفوع عنه للصندوق حتى يقبضوها
يعطوه وثيقه وصورته تبقي عليها بلا برطيل ما يسلموها
البدل خمسون ليره بالاوامر مع البرطيل ميه كملوها
يجيب الوثيقه يقوم راجع لابلاده يلتقي بالجندرمه العينوها
يمسك الشاويش من يده الوثيقه يا برطيل اما يمزقوها
وياخذ منه ما يقدر نصيبه يا ما ناس برا نيموها
يجو للبيت يستلمو حريمه .ويبقى الضرب حتى يطرحوها

نجو افواج حمالة مخالي ومعاهم خيل حتى يلقوها
ان كان بالبيت في عنده مواشي بارض الدار كلا يذبحوها
عند العصر والحواط ينادي باعلى الصوت حتي يسمعوها
يقول جايبي امورات شديده عموم الناس لازم يعرفوها
عند الصبح جمله على المحطه والنسوان معكم نزلوها
على تكسير احطاب الاعانه والدواب ايضاً حملوها
السمن مطلوب مع ثلث المواشي بكرا الظهر يلزم حضروها
عموم الصوف واعشار الغلايل عند العصر لازم تجمعوها
اربع قرع سته عشر للعشرين خالا قبل الصبح حالا سفروها
عند الصبح بتقوم الاهالي ومختارين شغله يعملوها
ترا تقديم مطلوب الحكومه ام الاطفال ماذا يطعموها
والمعاز ما عنده ذبايح والسمنه الجندرمه اخذوها
يبرطلهم يبقو لو ذبيحا يضب الليل عنده ما لقوها
تقط الاشقيا بالليل عاجل بوسط البيت عنده يذبحوها
وان كان بالبيت في عنده زماله يقوموا غصب عنه يركبوها
واواعي النزل هل عند المواشي كلها على دوابه يحملوها
وان كان بالبيت في عنده مؤونة وعشر قروش كلا ينهبوها
يجي بالحال يعلم للحكومة وتلغراف للوالي شكوها
كثير جيوش هباشة دراهم من الاتراك حتى يسببوها
قومنداك متعين تعليم بساعه واحده يبربوها

بالعجل توصال قوات الحكومه   يصيروا عَلَى الاهالي يحولوها
يصير الخبط في روس الاهالي   والابرات يبدوا يجمعوها
ويبقى الحق عَلَى المنهوب بيته   ومسنود عَلَى الحكومه يحصلوها
يباث بالسجن والحراس حوله   بضرب العصي حتى يكسروها
وثاني يوم بتقوم الاهالي   يلاقوا الجيش عمال يقلموها
قبل الصبح والنفير يضرب   البلد بالجيش تراهم جنزروها
ظيلعوا الشبان برات المساكن   والكمال كلا لملموها
ودوروا التنكيت وتنبيش البيوت   والموجود فيها ينهبوها
صدرت اوامرهم عَلَى جمع السلاح   نساكين البصل صاروا يجمعوها
وعملوا قايمه فيها اسامي   من الاهالي الاغنيا الي يعهدوها
لاجل رشيد دندش مع رجاله   فمنهم قوم الدولي عصوها
كم طابور هل زكبوا عليهم   وعشر رجال كانوا يهججوها
يجو يلطو بارض الراس دايم   وزلم الحاضرة يكمشوها
ومنهم قسم بالفاكي يحول   يقول الاشقياء حتى تحضروها
واهالي العين عندهم قسم ثاني   يلقط بالطيور يذبحوها
وفي الليوه نقطه عسكريه   دايم دوم حتي خربوها
طالع قسم الى عرسال باكر   قبل الصبح قصدهم يدخلوها
قبل وصولهم في ربع ساعه   وقف رشيد قدامهم لووها
صاح بصوت مرشد يا جماعه   هيدي رجال الآنتم تطالبوها
وعلي الحج مع كامل رفاقه   برمشة عين فرقه ظفورها

منها ناس هجة بالبراري ومنها ناس ذخايرهم رموها
ومنها ناس درتها المتاريس لكن يا حيف كلها ذبحوها
اجة اخبارهم للراس عاجل لباقي الجيش حتى عاجوها
ركب هالجيش هلي كان كله بارض الراس والنقطه خلوها
الكومندان والمدير ايضاً حتي البكجيه ركبوها
شي بيخيول شي عسكر بياده قلنا الاشقيا يسلموها
عند وصولهم عرسال حالاً جميع الزلم صاروا يكمشوها
مسكوا اوراق لا قيد الاسامي والحريم صاروا يقرروها
يشوفوا الحق ان كان عَلَى الاهالي وسيرة بيت دندش ما حكوها
خوفاً كان منهم يحبسوهم عساكرهم جميعاً يذبحوها
داروا الجرم على رقاب الاهالي نور عرسال بدهم يخربوها
تركوا القتل في ارض البراري خيولهم عَلَى الفرش صاروا ينيموها
ارسلوا المختار مع باقي الاهالي نحو القتل حتى يدفنوها
رجال الفاتحه كانت منازيل كلها بالقيوده ربطوها
ساقوهم معاهم مع نساهم وموجوداتهم كانوا تقاسموها
اجوا للراس حبسوهم جميعاً كبسوا الزلم حتي فطسوها
ثاني يوم والعسكر تفرق قرايا الناحيه كيف جنزروها
وبدي التكميش ونهيب البيوت جميع الاسلحه يلملموها
وعادوا يطلبوا مفرد اسامي بواريد موزان منهم يطلبوها
منهم ناس عندهم مدموم ومنهم ناس نادر يعرفوها

والذي ما بيحضرها سريعاً ان كان بالبيت اما يشتروها
رموه بالارض صار الضرب راسه والرجلين عسكر يرفعوها
يجيبوا العصي هراوات المجارف على الانسان عشره يكسروها
انا ما شفت شوفي في زماني ولا قدامنا اجدادي حكوها
ابن نعمان يوصف يا جماعه الارض التي تحت منه خبطوها
حجار الدار بكيت من عينيه وهني قلوبهم ما بيلينوها
حربه دخيل تطلب باسم الله حجار الصم كانوا يسمعوها
وللسلطان تدعي النصر حقاً وبالكرباج كانوا يديروها
ما في غزر مقبول الا في المارتين حتى يقدموها
اخذ مهلة ثلاث ايام حتى يشوف من اين بدهم يشتروها
مشي هالدور على كل الاهالي اوامرهم يريدو ينفذوها
جابوا ابن عروق وهبة بعد منة جملة عصي صارو يجمعوها
بديوا الضرب حتى الموت شافوا والمارتين خلقا يحلقوها
ومنهم ناس بتدوّر في داره وكل ابواب بيتوا خلعوها
وجمعوا الفرشات هلي ضمن بيته وجابوا النار حتي يشعلوها
وعدهم وعد معضون بكفاله فرصة يوم حتي يقدموها
رفعوا الضرب عنه صار خالص وكل اضلاع صدره كسروها
منهم ناس راحت على القرايا على مارتين حتي يشتروها
وصاروا الناس الذي عنده تفنكه خايف لا بيعها وبعدا يطلبوها
وان اعطوه ثمنها مايه ليرا ما يبيع بركي يعرفوها

ومنهم ناس جابوا له ديحا جتو بالجلد حتى يكفنوها
ورجعوا للذي منهوب طرشهم العريضه للحكومه قدموها
حطوا الزلم تحت الضرب حالاً العساكر عَلَى بيوتهم فرقوها
صاروا يجمعوا الاحطاب فيها وقاموا النار فيها حرقوهـا
وانحل جنزير العساكر عَلَى السفر وساقوا الزلم بعد ان كتفوها
ذاك اليوم مثل يوم القيامه والفاكيه خرابا دشروها
والديوان عرفي في بعلبك الاهالي فيه راحوا يحاكموها
جمال باشا صدر امره عَلَى الجماعه وسط السجن يلزم حبسوها
حطوا جيش حتى يحافظ عليهم وان كان في فلوس معهم ياخذوها
وصاروا يطيلعوا عشرات منهم نصف الليل حتى يجمعوها
من الحمام دغري عَلَى السرايا محل الشنق حتى يعلقوها
عند الصبح بتقوم الاهالي تلاقي الزلم كلها شنقوها
والسجان صار عامل مبشر رجال الحبس بالشنق يبشروها
وكاس الموت نحو الكل داير منية شنق بدكم تشربوهـا
حاكم ظالم ما يقبل وسايط ليده الروح يلزم سلموها
هطوه الروح حباً في فرنسا وبريطانيا في دمهم فدوها
وقالوا الموت خير من المعيشه معيشه ذل ما عادوا رضوها
وصارو ناطرين الصبح يطلع منايام عَلَى الساعات مشوها
وعند الصبح بينادي المنادي رجال السجن كلها يطلقوها
رشيد دندش بالهرمل مسلم جميع الاشقيا بيسلموهما

تلغراف الى اسطنبول زاساً　　في التسليم حتى يبشروها
اجاهم امر اطلاق المحابيس　　رجال المجرمه كلها افلتوها
والديوان في اسطنبول قرر　　ارسل امر ها الامه اعتقوها
اجو للسجن وانعدت رجاله　　تحت الضبط كلها طلعوها
توفيق بيك مع شوكات كانو　　وكل الناس هني الكمشوها
من عرسال ومن الراس ايضاً　　والذين بالفاكيه دورهم حرقوها
وكانو في بعلبك قرروهم　　شهود الزور عليهم اوقفوها
علَى اشخاص مفرد يبغضوهم　　تحت القتل زوراً شهدوها
منهم ناس كانو شنقوهم　　وتاني يوم حتى يكملوها
مليم مخول باقي من الجماعه　　يعني الزلم هالكانو هفوها
سحب دعوا عليهم في بعلبك　　بالديوان هني تبلغوها
ما زال الاشقيا نهبة طروشو　　الحكومه ليش دارو يحرقوها
ركبو له المشنقه بساحة بعلبك　　والمراسي ناس صارو يصوبنوها
اجاه العفو كله بامر الله　　مقاصدهم حيالو يعدموها
مسكوه قصد من بين المحابيس　　حيث شكالو صارو يعرفوها
تركو الناس كلا علَى بيوتا　　صاغه من اين كانو يصدقوها
وهو اخفوه من جملة رفاقه　　ثلاثه اخوته كيف قاتلوها
اهل الفاكيه طلبه يدورو　　واهل الراس بعلبك دوروها
صارو يقصدو دور المعارف　　ما في دار حتى فتشوها
ما اخذو خبر عنه في بعلبك　　كل الناس عنه سالوها

قالو راح للفاكي مؤكد حيث الناس كلها دشروها
اخوته بالحبس معهم ياجماعه في هذا الفصل كانو جننوها
اجو للبيت جمله على حريه عن سليم حتى يسايلوها
صاحت كيف جايين تسألوني اخوكم مع رجال الشنقوها
حلفو يمين حتى تصدقهم حريو بانه حي ما كانو يقنعوها
ترا شوكات نصفه ساقه مع الفرقه لزحله سفروها
وعملوا الراي على قتلو مسوكر وقبل العفو موتو قيدوها
حتى ان صار دعوي من اعياله يقولو بالدفاتر لاحظوها
في تاريخ بنهاية حياته قبل العفو قومو فتشوها
بقي مسافر مع العسكر لزحله على الطريق وقت الحر توها
نويو يصرفوه في ارض ابلح لكن خابة النيه النووها
سلمها بساعه لامر الله ضربهم صاح فيهم هزموها
وبقيو مسافرين راساً لزحله وقف ناس حتى يفحصوها
لكن كلها حكومه خبيثه المأمورين ما بيقاصصوها
عادو رجعوه للشام راساً ابواب السجن خلفو سكروها
كانت مراجلهم على الرجال الطايعه العصيانين كانو يرطلوها
كبار بلادنا طاعتهم جميعاً وكلها عن بلادا غربوها
خوفاً ينتشر عصيان منهم كل ناس بارض صاروا يفرقوها
ابن حبيب باشا من بعلبك الاهاني فيه اول ما بدوها
بسوق الشام حطوه بعربايه وسط السوق صاروا يطوفوها

يـنادوه يافرنساوي وخاين ... ويـاما ناس مثله عزروها
حكموا عليه بالشام الاهانه ... في حلب لا بد روحه ياخذوها
ساقوه لا حلب في قيود الحديد ... يا نبن تلك الايادي قيدوها
ما هو مثبوت اي ارض موته ... باي ارض هل جثه رموها
ورميو القبض على كل المناصب ... منها اعدام ومنها سركاوها
ابن اسعد بيك صالح ياجماعه ... احتاروا عيلته ايش يعاملوها
هو في مشنقه عالي تعلق ... كبار بيروت جنبو علقوها
ابوه بالسجن مع باقي عمامه ... على بر الترك كلا هاجروها
ويـاما علقوا فيها المشانق ... ويـاما ناس فيها شنقوها
بني خازن ذوات لبنان كانوا ... سباع البر كانوا يلقبوها
ولو انعدت رجال الكون يوماً ... كل فرد بالف كانوا يحسبوها
لهم سلطه قديمه بالمحاكم ... دولة بني عثمان دوماً يخدموها
من عهد اجدادهم يعلو المناصب ... ورتبة الحكام كانوا يزينوها
تسلهم اشراف خدمتهم شرف ... يزينوا الساحات لما يحضروها
بيض الثنايا مسطره عاداتهم ... بالكرم والجود كانوا يبيضوها
وان قلت هاتي بعدهم طال المجال ... وزادت النيران في وشعلوها
ياحيف المناصب بعد كانوا حاكمين ... تظالم الاتراك فيها ويحكموها
ويعلقوها تموت بحبال المشانق ... والحريم مخدرات يرملوها
وما في ذنب للاعدام واجب ... بلا اثبات كانوا يحكموها
وبجمال ينفذ الاحكام حالاً ... الحيا والموت بيده سلموها

وسموه قايد الجيش المظفر وقالوا روح سوريا اخربوها
دخلها وما تبين لو معارض حكم زواتها كلا اعدموها
البيكاوات ورجال المناصب غير بالشنق ما يعاملوها
خصوصي ان كان في لبنان قاطن حتى الله حياتو يعدموها
يسوقوه جبر يخدم عسكريه ويبدوا في حربو يبهدلوها
اولاد زريق اخوه ثنين كانوا المراجل والفتوه تقلدوها
بعد ان اجبروهم عسكريه لارض القدس جبراً سفروها
انهزمو مثل باقية العساكر انكمشو كثار غيرهم كمشوها
كان الحكم بالنيشان المهم وباقي رفاقهم كلا افلتوها
هودي نصاره بساحة المرجه على الاخشاب لازم تصلبوها
وعلمو العسكر النيشان فيهم عقد صابيعهم تا يقطعوها
وينخروا الكفين من بعد الاصابع ويبدو بالذراع يطحنوها
وقت اليمحا رسم الايادي على الساقات رجعوا يصاوبوها
حتى ينخروها في المعدل ياغبن تلك الشباب يعذبوها
ملوك الارض تظلم بالمحارب . اما ها لفظايع ما مشوها
ولا عندهم قساوه بالرعايا ولا بالجوع كانوا يموتوها
لكن لا بد اخرة الحكومه تبلا بناس اظلم يظلموها
وجمال باشا يعود محكوم شرعا وحربو كاس هجره يشربوها
راحت مناصبنا و هذا اصابنا وزلم الباقيه شو لوعوها
الفقير حطوه بخدمه عسكريه الغنايا اللاعاني يدفعوها

والمطاريث جمله سركلوهم   الكنايس هنابرقبج عملوها
وسكو وراق للعماله جديده   وعند الدفع صاروا يرفضوها
يمسكو الانسان جبراً وسط بيته   بليرات الحجر حتى يبدلوها
ياخذوا عشار الحبوب مربعاً   عَلَى التسليم خمسه كيلوها
والباقي يحسبوه مبايعا   بالأوراق حتى يدفروها
وصار الجوع ما بين الاهالي   الدرا بميتين مدها وما لقوها
اما القمح قطعولوا خباره   المأمورين كانوا يصادروها
والشعير للخيل من شان العليق   والاثمان بأكر تقبضوها
والقطاني كلها لحسابهم   هي والتبن عن البيدر يقيموها
والبصل زاد رطلو عَلَى المجيدي   وبصله واحده ما يدشروها
اما البطاطا صنف اللالمان خصوصي   ام واب كلها ياخذوها
ورميو الحجز عَلَى كل الفلايل   والطرقات كلا ربطوها
حتى الذي راح للطاحون يطحن   اكثر من الكيلو الامر يشلحوها
وصارو يصادرو ايضاً البضايع   من الاسواق جملة صادروها
والذي يلزمه رقما صغيره   عشر ضياع ببرم ما يلاقوها
وان شافو عَلَى الانسان ستره   بقرش وربع بدهم يشتروها
ياما ناس ماتت بالبراري   جوع وبرد كلها بعزقوها
دولة مقصره وبدها تحارب   فقيرة مال من اماً وابوها
ومال الحرب فرضوه عَلَى الاهالي   باعو الملك ما قدرو كفوها
والعسكر تراه يموت جوعاً   رغيف الخبز دوماً يشتهوها

البرغل والعدس والرز كله عَلَى الاهالي   حتى السمن كانو يصادروها
العسكر ما يشوفن في عيونو   بس بالاذان كانو يسمعوها
يقعدو عَلَى الطنجرا تبقى ملانه   موية حاف معكوره وغلوها
وان حكم بالطنجره حبة صميد   عشرا انفار حتى يكمشوها
يقومو يدورو حول الشوادر   عَلَى قشرة بردقاني ياكلوها
تطلع الظباط من وسط الشوادر   بالكرباج حتى يرجعوها
ما هو الخوف عَلَى قشور البطاطا   خوفهم على الشوادر يدخلوها
وينظرو خيرات ارضهم بالشوادر   عن نباع وهني يشتهوها
يشوفو القمح مطشي بالاراضي   صناديق السمن جوا يشقعوها
والدبس محطوط مع باقي المقدد   والفضلات عنهم يبعوها
والليرات معهم بالشوادر   تحت الارض كانو يدفنوها
خوفا تهجم عليها العساكر   بهم الراي بينهم ينهبوها
يقولو معاشنا الظباط تبيعه   ونحن الجوع والقله هلكوها
اراضي القمح نحن الذي فلحناها   واهالينا بعد منا يحصدوها
الزرع والحرب مطلوبين منا   والخيرات الهم ياكلوها
وهذا المال اثاث المواشي   جمال وخيل كلها يبيعوها
يطردوهم من بين الشوادر   والحرامي دوماً ينظروها
يهردو عَلَى منازلهم سريعاً   لما الدوله عموماً يلعنوها
فيه واحده ينوو عليها   بطول العمر ما عاد يخدموها
بنصف الليل تخلا المنازل   والمارثين معهم هدموها

منهم ترك وبلادهم بعيده وما في فلوس حتى يخرجوها
معدل الالمان بريال المجيدي وميتين ضرب برغيف خبز بدلوها
اولاد العرب عَلَى الصفا ايضا وصلو ظلط والقمصان باعوها
بيوتهم منفضا وما فيها مواكيل ولا بالبيت حاجه يلبسوها
والطلب معجل جايبي وراهم كل نسمه بأسمها عاد يطلبوها
ليله واحده بعدما وصلو وقبل الصبح صارو يلقطوها
منهم ناس مسكرهم سريعاً ومنها ناس اهاليها هزموها
وراحو غايرين نحو المحطه بالحطاب هالزلم حتى يقيدوها
متمهدين الحطب مسكو قوايم اساميهم بدفتر قيدوها
وعملو شروط يشتغلوا مجاناً ناس يكسروا الاحطاب ناس يقدموها
قالو بس تعطونا وثايق خوفاً اهلنا ليلا يبهدلوها
وبدو التكسير حالا بالقرامي والقبان حتى يقدموها
عَلَى النفر طونين عملوهم فريضه عشر انفار ما يكسروها
وعند العصر بتدور القبونه المقصر عَلَى اسمه يقيدوها
يعدوها كسورات ونواقص بتالي الشهر منهم يقبضوها
بدهم بس يعطوهم وثايق تايأمنو عَلَى بيوتهم يدخلوها
بجي الاخبار بوصول الوثايق اواعي البيت يبدو يبيعوها
حتى يدفعو حق الوثايق ثلاث ايرات ما بينقصوها
والذي يدفع المطلوب حالا وثيقتا مسوكره ليده عطوها
والذي دار ما صارلو دراهم فراري صار كلها ساموها

يبدا الضرب حتى يموتوهم ومن غير اكل كلا يسفروها
يضمو يجرجروهم حفايا لارض القدس حتى يوصلوها
ترا عَلَى ايش سندة هالحكومه على هالزلم هلي جمعوها
خمس سنين ما شافت قواها والالمان مهما ساعدوها
والنمسا تجهزلا عساكر ماهو للحرب كانو يرسلوها
كانو يبعتوهم للمتاجر اغلال الارض حتى ياخذوها
لان الجوع واقع في بلادهم عساكرهم يريدو يشبعوها
اجو معها بصفات المساعد عَلَى الترعا يريدو يساعدوها
لقيو جيش ما تهمو المدافع اسودي مجنزرا لو يفلتوها
خيولهم دوم في روسا المخالي من البسكوت كانو يطعموها
التبن مشلوح ومغطي الاراضي والالمان كانو يشتهوها
اصناف التبن شحت في بلدهم ثلاث سنين كانو يطحنوها
والبحر في يد اخصامهم متوكر والخيرات فيه بيشحنوها
والخيرات من حول العساكر بطول العمر ما بيخلصوها
ومهما شح صنف العايزينو بالليرات كانو يشتروها
والراحات ما بين الاهالي حتى كل ما احتاجت عطوها
خمس سنين ما ترضي تهاجم من غير حرب بدهم يملكوها
حتى نخم مبسوطا العساكر نقطة دم ما بيروحوها
حتى الشعب ما يشوف الاهانه ولا النسوان كانو يبهدلوها
ولا الاحراش قصو من حطبها ولا الدواب كانو يسخروها

اما الرز ولحوم الضواني — الما تاس دوم يقدموها
مجامع لحم كلها من بلادهم — مخصوص بالسفر حتى ياكلوها
عَلى جرم الحلو حاضر في مجامع — مربيات شتى شكلوهـا
ما عدا السكر معبا بالخياش — يفرقو الثلثين وقت اليفتحوها
والشاي متل التبن عند دولتنا — يا ما عدول للفقرا يزتوهـا
ويعطوهم لوازمها معاها — من السكر المسحون لاحتى يحلوها
والفضلات عنهم وين ما حلو — وقت ال يرحلو بخشيش يعطوها
ولو ما وصولهم حالا الينا — طلبو الناس ما كانو يلاقوها
كان الموت لاحقهم معجل — من الشوفات هل كانويشوفوها
لكن ربنا سهل طريقن — حتى الناس هل بقيت يحبوها
تأكد امنا وصلت الينا — وعموم الشعب بالاحسان كفوها
والفحم معدن كان حاضرعندهم — للما كينات حتى يشغلوها
ميتين عام لو بقيت تجارب — هالخيرات ما بيلخصوها
والترك بالشح هالدوله الخبيثه — بدهم مصر صارو يرجعوها
البابور على الحطب بدو يسافر — الما كينات كلا خربوها
ومهما كان عاطل بالاوايل — ما سيف معرفه حتى يصلحوها
يسوقو الترام عَلى الخط الحديد — نحو الماكنا تايشحطوها
كيف تراك بجيرة الاوادم — حطب ما ضم حتى يوقدوها
يسوقوهم جميعاً والهاون — اشجار المشرا يسطبوهـا
التوت والشمش والجوز الكبير — الخوخ والصفصاف كلا قصقصوها

كرم العنب والتين عفيو بس عنهم — العساكر دبس حتى يطعموها
يلمو الدبس مع باقي المقدد — المأمورين عندهم يضبوها
خربو الكاينه وما في نتيجه — وما في ناس حتى تظلموها
الى مين الناس تشكي هالمصايب — بدهم ناس منهم يقبلوها
نحن عرب يعدونا عداوه — لغه ما يريدو يسمعوها
بصيرو يترجموها بلفظ تركي — دعاوي حق حالا يرفضوها
الى الله نرجع في دعانا — لعل قلوبهم يلينوها
ودوم تزيد فيهم هالقساوه — العرب خوان فيهم لقبوها
والا يد الله القويه — تساعد قوم حقاً يعبدوها
حركت قلب الشريف بارض مكه — والعربان كانو يطاوعوها
تحرك قام جرد لا حسامه — حلف عالترك لازم يذبحوها
الى بريطانيا ارسل كتابه — يقول الهند حالا ركبرها
والقواد تمشي على الخريطه — ما في ازوم بعد يطولوها
دوسو الارض برجال المعاكم — العرب مظلوم قومو انجدوها
استولو على الاراضي والاهالي — قبل الموت قومو استحقوها
نحو القدس سيرو بالعساكر .. — حلوا الارض حالا وامتلكوها
مشي هالجيش هلي كان حاضر — الطيارات جمله طيروها
والاسطول خاض البحر عاجل — نحو الترك حتى يهاجموها
ملاك الرب كان ماشي معاهم — ملوك الجان حتى يطردوها
خشو القدس والترك المزيه — الطيارات كانو يرعبوها

لارض الناصره حول القلاعي خمس سنين بقيو يحصنوها
جمال باشا اعتز فيها بالمدافع والالمان معهم هيجوها
وحطوا الزلم كلا بالخنادق جيوش درعا لعندهم جمعوها
ومسنودين هالجمله القويه بان القدس بعد يرجعوها
وتلغرافهم للشام حالاً جريدة شرق عندهم لقبوها
حتى يدرجو فيها اشاعه يقولو المملكه تا تزينوها
اخذنا القدس بالجيش المظفر ولازم مصر بعد يرجعوها
وصارو يكتبو فيها اشاعه ينخو الشعب حتى ينجدوها
اما الشعب صارو بدو الخلاصه وصار بالقرد بدو يضربوها
وعارف كذب عن تحكي الجرايد وبعد الشام لازم ياخذوها
بريطانيا لو من الازل تحارب ثلاث شهور ما كانو لقوها
ورجعو ينبشو مال الاهالي الاعانات رجعو يطلبوها
وان كان في حبوب غله بالقرايا يفوتو على البيوت ينبشوها
والموجود في بيتو زمالي تكون مقصره ما يدشروها
ما قدروا يحاربو الجيش الانكليزي رجعو للاهالي يحاربوها
منهم مدير الفاكيه احسان اسمه القبايح فيه كلها توجدوها
من مدينة وان وحش من الوحوش ويا ما تيوس كانو يوظفوها
المسكوب حل في بلادهم اخذها واهاليها الينا هاجروها
منهم ناس اعطوهم اراضي ومنهم ناس فينا حكموها
مكسورين من كل المطارح لهم تارات منا يحصلوها

عطوهم ارض مطران بعابك والبوه ارضها كلا استغلوها
مهاجرين تراك ولوهم عليها وعلّي الي زارعينا حرّموها
مدير الفاكيه محافظ عليهم بيوت الفاكيه اذادارو يفضوها
ظيلعو اصحابها بالقوه منها علّي ابواب الناس ولادن نيموها
المهاجرين اصحاب الملك صارو بيوت الناس ايضاً تملكوها
وفي اللبوه حطو قسم ثاني في بيوت المناصب يسكنوها
آغاوات من عيله شريفه بيوتن عامرا للي يضيفوها
مزاياهم حميده بكل محضر بيت الحج سليمان عيلتهم يسموها
الهم صيط مثل المسك ظاهر ما في بالترك هالم يشبهوها
كان من بيوتن هاجروهم وحوش الترك عادو يسكنوها
ما كفاها بس هالدولي اللعينه حتى الكل جندرمه لبسوها
صارو يدخلو بيوت الاهالي السجادات منها ياخذوها
والفرشات من شان المنامه من غير حق كانو يصادروها
غير الكان حاضر ما يصدق كيف كانو للاهالي يعاملوها
ما في ناس لحقت هالقبايح وحوش البر كانو تحايدوها
بأيا مملكه يا ناس محقتو وبأيا دين انتو تشرعوها
الحرمه تنبطح بالارض كانت رجليها بالفلق كانو يقيموها
انا والله شفتها في عيوني بنصف القاع الحرمه يبطحوها
خليل شاويش كان السركسي وابو سليمان كردي يضربوها
ومشو الدور عالنسوان كلا بوسط السوق كانو يكشفوها

وحريم القاع اكثرهم عرايا   وما في ثياب حتي يستروها
لكن يا عارهم بين الممالك   كيف الهم عين بعد يجالسوها
العشر اخذوه ثلاث مرات منهم   اغلال القاع كلا صادروها
شو المطلوب منهم ما عرفنا   هالنسوان راح يبيجننوها
تاري اخبار وصلتهم جديدة   خسرنا القدس سوريا اخربوها
وجايين ينهبو بيوت الاهالي   مفشة خلق حيث القدس خسروها
دوماً يظلمو عموم الاهالي   ولا من باب كانو يرحموها
وان ما كان عندن شغل لازم   اما اعشار لبعلبك يودوها
حي الله فريضاً على الاهالى   الجندرمه لحتى ينفعوها
يعودو يطلبو العضام منهم   قبور الميتين ينبشوها
مهما يطلبو كان لو افاده   بس العضام ما عرفناشو يريدوها
حتي فتحو قبور الاوادم   دواب الميته عضاما يحوشوها
لحد الان بعدا بالقرايا   بوسط الدور كانو يكوشوها
ورجعو يطلبو منهم بواقي   وما في حبوب حتى يقدموها
كانت معيشتهم على حشيش الاراضي   تحت التلج كانو يسلقوها
واهالي القاع غارو على القطايس   دواب الميته تايا كلوها
ما هي بالقاع وحدا ها المصيبه   في كل ضيعا الترك كانو يعملوها
وبالتالي ساقولن بقرهم   لارض الراس صارو يبيعوها
تركو القاع وبيوتا خرايا   الفين مد غله جمعوها
شي من بيوتهم شي باعو اراضي   من الهرمل راحو يشتروها

وحطوها في وسط الكنيسه   وما في دواب حتى يحملوها
اجو للراس طبو على الاهالي   اعشار القاع قومو حملوها
خليل حنا قال يا جماعه   دواب الراس كلا وسقوها
مع اصحابها بالجرد جمله   احطاب المحطة يقدموها
حولوا بالبيت عندو يعلقوا   وبديو في حريه يبهدلوها
وللمدير اعطوه الافاده   اهالي الراس للدوله عصوها
ركب حالا انحو الراس قاصد   والمهاجرين قداموا مشوها
دخلوا الراس مثل يوم القيامه   على النسوان بديو يخبطوها
والمدير في يده عصاته   الاعضاوات عندو جمعوها
ضرب مختارهم ضربه براسه   سرج دمه ثيابو صبغوها
لارض القاع ساقوهم جميعاً   وقال الزلم كلا حملوها
وعبو القمح بعدول الاهالي   وصاروا على ضهورن يحملوها
مسكو اهالي القاع ايادي المدير   وعلى رجليه حتى يقبلوها
وقالوا نحن منحضر جمال   بساعه واحده بيشيلوها
اهالي الراس دشرهم سريعاً   لكن قبل كانوا شبعوها
رجع للفاكيه ولم الاهالي   ثلاث حورات حتى يحضروها
ونجارين وفعالي معاهم   وفرازيع حتى يقشروها
ثلاث حورات موصولي ببعضا   خمسين متر طولا اعملوها
نزل للسوق والعسكر امامه   مسامير النسيه فيه اخذوها
وجابهم الضيعا تكون مشكله   الحورات حتى ينقشوها

وشماها بعامود السرايا البنديرا عليه يعلقوها
وجمع زلم وحبالن معاهم ثلاث ساعات حتى جلسوها
ضمت واقفه في جنب دارو لحد الجو كانوا لحقوها
وان سمعوا صوت طياره بعيده يجو بالحال ليها ينزلوها
والا يوم والعسكر هزيمه والانكليز وراه عما يعقبوها
الطيارات مثل يوم القيامه ينصر دين هلي طيروها
انكلترا حلت علينا بطيارات سوريا حموها
اهالي الفاكيه جموا السرايا والمدير خايف يهدموها
خاف من الاهالي على حياته من حيث الفواحش سلفوها
بدو ناس هل عامود تقيمه الطيارات خايف يضربوها
الشباب رميوه فوق الارض حالا البنديرات صاروا يدعوسوها
ما هم خايفين الترك عادوا ملاني قلوبهم بدهم يقضوها
رجال بلادنا لوما الخيانه فيها ناس للاتراك يعزوها
وعملوا شغلهم ظلام الاهالي اهالي بلادنا هني الخانوها
ما يناموا الليل تاينالوا مرادن المكتومات كانوا يكشفوها
ورضباشين في جمع الدراهم المامورين دوماً يفسدوها
والحكام عملوا لن شراكه بالارزاق هلي يبيعوها
وكانوا يقودو على العرض ايضاً ياما بنات كانوا يسلموها
وهني الحكموا الاتراك فينا وفي هالشغل فينا ظمعوها
وكانوا رايدين الحكم تركي الاجانب دوم كانوا يكرهوها

ولو طالت اياديهم لـكانوا لحد الان تركيا يردوها
آمالهم خابت قصرت اياديهم ملوك الحق سوريا نولوها
جمعوا اموال شتى من الاهالي كلها بالزور عنهم جمعوها
يبعوها املاكها بافرط ثمن وتحت القتل منهم يملكوها
ما كانوا حاسبين الحكم يتغير نجبي الحكام لصحابا يردوها
تركيا تتكسر وتروح لبلادا والخاينين اوطانهم وين يسكنوها
لكن رجانا اله العرش عادل يبعث لها الحكام حالا يخدموها
ويطيلعوا الزيوان من بين الحبوب سوريا من الظلام ينقوها
بارض الناصره صارو الاجانب عموم الترك منها رحلوها
الكرك والسلط حلوها جمعاً ودرعا خوف منهم دشروها
اجو للشام حطولا المدافع وحلفو عامرا ما يسلموها
كان ببالهم جيش الاجانب بتخريب الجسورا يعوقوها
وباقرب وقت بينالو مرادن حتى الشام كانو خربوها
يظنو الجيش متأخر وراهم الطيارات كانو يسبقوها
وفي رياق صار ضرب القنابل حصون الماكنه يخربوها
تلفراف نحو الشام حالا طريق رجوعنا راح يقطعوها
انهزم هالجيش على كان فيها وما عادو طريقن يعرفوها
طريق رياق ما يأمن عليها طريق البلك عادو تسلموها
وجيش رياق وهموم الذخاير كلا لا بعلبك دفروها
وصارو ياخذو فيها مراكز الموجودات حتى يودعوها

وصار الخوف بقلوب الاهالي ساحة حرب ممكن يعملوها
تاري القوم ناوي عَلَى الهزيمه ما في درب حتى اسثلحقوها
وبديت الظباط في بيع الاواعي الما تنباع معهم بخششوها
باعو الخيل وجميع المواشي براميل الزيت كلا فزروها
وعند الصبح ما تلاقي مخبر ذخايرهم بارضا دشروها
كانت مراجلهم عَلَى اظانات المحطه بديو الضرب حتى خربوها
والالمان بالعجلات راحو الاتوموبيلات كلا دشروها
وصارو قاصدين قطب الشمالي ما كانو مصدقين بيوصلوها
طلعو من بعلبك هزيمه طريق البر جمله تسلموها
كنت تشوف اولهم منظم والظباط معهم نظموها
والعجلات ومدافع معاهم متراليوز مع رشاش يحموها
هجم قسم من بعلبك وراهم من الاهالي الكان قبلا لوعوها
نزلو عليهم طق في ضرب الرصاص صفوف الجيش كلا فرقوها
تشتت شملهم في تل الابيض ياما مدافع مع العجلات تركوها
البغال والخيل هجت بالبراري وجملة قتل فوق الارض خلوها
اخذو ما قسم الله غنايم من الاتراك بعدان ذبحوها
وبجهو يقابلو جيش الوراهم خوفا عالمدينه يخربوها
والباقي من العسكر تسلم عَلَى الطريق كلا جمعوها
وصارو خايفين عَلَى نفوسهم جميع الناس كانو يبغضوها
خمس سنين تظلم بالخلايق ولا هاليوم كانو ينطروها

قبل وصولهم لا ارض ابوه ابراهيم بيك ورفاقه يلاقوها
وصار الذبح بالظباط اول لهم تارات حتى ياخذوها
حلف لا بد ياخذ تار صالح وبديو بالعساكر يطرحوها
وكانت معركه بالحق تذكر بالتاريخ يلزم تذكروها
رجال السالمين منهم قلايل والالماني معهم سلموها
ركبو خيولهم ولو بهزايم بارض الرامي كلا نيموها
وصارو يبيعو بغال المعاهم جمال وخيل كلا يبيعوها
وتاني يوم مشيت هالعساكر مدينه حمص حتي يوصلوها
اما الشعب وعموم الاهالي حسابات كثير صارو يحسبوها
خمس سنين ويزفو عساكر لارض القدس كانو يشحنوها
وترانات تشحن بالمدافع مع المجلات كانو يسوقوها
عشر بابورات عا خط الحديد ليل ونهار ما بيوقفوها
ما عدا بالبر شو ودو عساكر على الطرقات دوما يجشكوها
ما رجع قيراط واحد بعد منهم وتاني يوم تمرق خمنوها
يشوفو الترك عالطريق قتلاهم يعودو بلاد بعلبك يخربوها
طابور واحد بس متاخر وراهم وباقي الجيش تاريے استيسروها
قام بالليل من عاليه هزيمه ضهريات ابلبك وصلوها
معن زخره قويه يا جماعه خمس ظباط معها يحفظوها
نزل مصطفى ملحم عليهم بعشر رجال حتى يكشفوها
لمن نظرها ثراك وتاكد عليها اخذ متراس ورجالو حموها

وصار الضرب برصاص المعدل عَلَى الطابو حتى سلموها
رميو سلاحهم بالارض حالاً والرايات صارو يرفعوها
ساقوهم مثل الغنم نحو السرايا وصارو خايفين يذبحوها
حلف ايمان ملحم لا تخافو الاساره عندنا بيكرموها
ساقوهم عَلَى القشله جميعاً لما ارباب يبقو يدبروها
وتاني يوم وصلتنا البشاير بوفد الانكايز اللي حموها
اتوموبيلاتهم دخلت بعلبك عند الظهر كانو يزينوها
لاقوها الاهالي بكل واجب ساعتها حياتن امنوها
الاسلام وعموم النصارى وبني متوال بالترحاب لاقوها
مشي قدام اسعد بيك حيدر والذوات بالترتيب صفوها
لاقوهم امند الست خولا الايادي عموم كانو يصفقوها
الاتوموبيلات وصلت للاهالي الجنرال آمر وقفوها
وصار يبرد قلوب الاهالي عَلَى الايام هلي قبل مضوها
مخايل ابن الوف يفهم في لسانو يفهم كل كلمه ينطقوها
الجنرال حطو جنب منو البيكاوات معهم ركبوها
بيت الحج سليمان والسياد معهم كل نسمه وحدهـا كانو يعنوها
مشو قدامهم نحو السرايا للجنرال حتى يسلموها
دخلها وفات للديوان راساً المشروبات صارو يقدموها
واسعد بيك قدملن ضيافه المأكولات عنده تناولوها
وبعد الاكل اعطوه الوظيفه قضا بعلبك ليده سلموها

وصوه بالاهالي بكل دقه   مثل العين يلزم تداروها
وتاني يوم بتقوم الغباير   تقول الارض عسكرهم ملوها
كلا هنود والشلفات معهم   هي ما شالله خيول البركبوها
والظباط ملكيه معاهم   انكايزيين كانو ينغلموها
حول قسم قرب من المحطه   وتاني قسم راس العين دخلوها
والخيرات ما فوقن وتحتن   على الفقرا كانو يفرقوها
وساد الامن بنواجي بعلبك   سلف من قبل ما هم يدخلوها
بقي هالجيش حتي وصول غيره   اجاهم امر حتى يسفروها
ركبو الصبح عالخط الشمالي   وصارو لا حلب بدهم يقصدوها
قبل وصولهم لا حمص فهمو   الطيارات اشاير عطوها
حلب ما بقي اتراك فيها   وسوريا عموماً سلموها
ورميو سلاحهم في كل طاعه   وحلفو عَلَى المدل ينقلوها
هيدي بلادهم صارت معاكم   وانتو مثل ما تريدو احكموها
وان كان تطلبو منهم غرامه   تحت الامر هم يقدموها
وعرش المملكه انكان لو كرامه   اتركولو الترك حتى يحكموها
ولكم سلطا عليه بما تريدو   اوامركم جميعاً يطيعوها
ضمو فايتين دغري وراهم   مدينة حلب بالجيش فاتوها
اقدامهم داست ارض سوريا   لحد جبال بازنطي يدوشوها
والالمان راحو لا بلادهم   يبكو عَلَى الشبيبه اليفقدوها
اجو لا يشملوا الاتراك نصراً   مدافعهم بارضنا دشروها

رجال القضات منهم قلايل ورجعو لا بلادهم يسكنوها
لقيو ارضهم كلا خراباً والافرنج كلا رموها
ما عادو يعرفو الطرقات فيها ولا فيها عمارا يدخلوها
والحكام هجت مع ملكها الى المولاند كلا رحلوها
والافرنج حلت في مكانهم مراكزهم جميعا تسلموها
وصارو يقفلو فيها المعامل وما في فبركه تاسكروها
استلمت كل زخرتهم فرنسا وحطت جند حتي يحفظوها
لحد البحر فاتو للدوارع الغواصات كلا غرقوها
واخذرا كل اسطول التجاره تسليم يد صاغ تسلموها
وحطو جيش في كل النواحي مملكة المانيا تا يحفظوها
رجعوا يقابلوا رجال الممالك في باريس صم يستنظروها
حتي يقسموا فيها الاراضي هل بالحرب كلا استربحوها
وتركوا كل قطعه من الاراضي وقالوا اهلها موقت يحكموها
عطو تنبيه جيش الاحتلالي حياة الشعب لازم يحفظوها
رجال المؤتمر ختموا الرياسه الى اميركا اللجنة سلموها
وصار بالبحث والترتيب ماشي الرياسه ليد ولسن قيدوها
اعطي للشعب حرية تماما اي دوله ان رادوا يطلبوها
وسوريا تالفت فيها الحزوبه ثلاث احزاب فيها قسموها
منهم حزب في يده الحكومه الاستقلالات صاروا يطلبوها
ما يريدو لا حمايه ولا وصايه يريدوا الارض هني يحكموها

وصاروا كل من يسحب عصاتو   عَلَى الي لا فرنسا يطلبوها
وحرموا الشعب لذات المعيشه   يفوتو عالبيوت وينهبوها
واخذوا مال تركيا عموماً   زخرة الالمان كلا للموها
وصارو يسلحو معهم نساهم   والاولاد معدل حملوها
نسينا ظلم تركيا وعملها   الاشقيا العربان فينا حكموها
في زمان الترك ليلاً ينهبونا   عملو حلم ضدا وعصوها
وبعد رحيلها استلمو الحكومه   ورجعو للاهالي يشلحوها
واللي عليه دعوا بالسرايا   يبيعوه البيت حتى يصرفوها
والمؤتمر ما عاد لو نهايه   حي الله حكومه يسلموها
والذي بتوافقه هالارض يسكنها   والباقي يقومو يهاجروها
ما عندنا نأمن عالعرض ايضاً   بنات المحسنه صارو ينقوها
خصوصاً وقت ما قالو فرنسا   تحكم ارضنا كيف هيجوها
بني متوال قامت عالنصارا   كلا من بيوتا طفروها
وبني متوال غارو عَلَى المكاسب   بيوت العامره تاينهبوها
وصارة بعلبك متل يوم القيامه   مراكز العسكر كلا خربوها
البركات والموجود فيها   كلا عَلَى بيوتهم نزلوها
ورجعو يهجو بين الاهالي   يقومو لافرنسا يرجعوها
بدهم يفضلو حكام فينا   ونويو عَلَى فرنسا يذبحوها
ساعه يهم رايهم عَلَى لقاها   ساعه يحلفو ما يخالفوها
ومنهم ناس بقيت عَلَى عنادا   بيريدها لا فرنسا يعارضوها

يوسف ابن حيدر بأرض بدنايل وملحم ابن قاسم رجالن حضروها
وقالوا عندنا الفين مقاتل كل فرد بالف صاروا يقدروها
وعنا اسلحة ومعها ذخاير بعشر سنين ما بيخلصوها
وكتب يوسف المدعي بجيدر كتابو في بعلبك وزعوها
بني الحج سليمان حين شافو كتابه المعاني فيه كانو يفهموها
وركبو لو ناس راحت لبيته لحتى هالمقاصد يفسدوها
قالو له فرنسا انت ما تقدر عليها جميع عساكرك ما يقابلوها
والعربان طاعتها عموماً ملوك الارض فينا حكموها
وانت يا ابو مخيبر لوحدك بعشر انفار بدكم ترفضوها
لحتى تسفكو دم الاهالي ولكم غابات حتى تملكوها
وبعدا ما بتحصل عانتيجه وبالتالي حياتك يعدموها
ما كفاك سنتين تحكي عَلَى فرنسا في دمشق الشام جرايد تطبعوها
والجريده اسمها كان المفيد ما هي الفايده منها استفدتوها
كتبتو عن فرنسا ظالله وكنتو بالخيانه تلقبوها
يا ترا لو صار الحكم لفرنسا من هالاعمال ايش بتجاوبوها
ولكن بعد بتراجع حسابك ونفده واحده ما يدشروها
وساعتها استحضر ها رجالك كل حي بمفرده تاتحاسبوها
بالاعدام بيجازو المقاوم جريدتكم لا بد يسكروها
وزجتو ولاد ملحم يا جماعه واسعد بيك بعدان رفدوها
وصلو لا بعلبك مع رجالهم لقيو الناس ما يجيبوها

والتجار عن تنقل بضايع   كلا من المخازن رحلوها
وشافو مهيجي عليها الشبيبه   وحالفين لا بد حتي ينهبوها
واهل نحلي مع باقي القرايا   دايرين بالسوق حتي يعلقوها
اهل حرتعلي وبريتان معها   نار الدايه راح يشعلوها
وصارو يبرمو حول السرايا   والحابيس بدهم يفلتوها
بقي فياض واقف في طريقن   من غير امر ما بتطيلقوها
ومصطفي ملحم مع رجالو   وقفو بالسرايا يحافظوها
يضرب السيف تايرد الاهالي   اهل نحله ما قدرو يكيفوها
متل الوحش زلمتهم يقاحم   دولة فرنسا ما يريدو يقبلوها
والا منفدي عليهم زمالي   من الهرمل عليهم ركبوها
محمد سعيد بيك جايي مع رجالو   بارض ايعات كلا حولوها
وطالب الذوات تنزل من بعلبك   لاجل مواجها يتبلغوها
ركبو خيولهم شدوا المطايا   ارض ايعات راحو يقصدوها
عند العصر والامطار تنزل   تقول الكايفه راح يخربوها
لقيو البيك جالس مع رجالو   جيوش كثير عنده قابلوها
ينادي الحكم لفرنسا اسامهم   ما في لزوم بعد تعارضوها
يصير بلادنا فيه المذابح   يعودو غصب هنا يملكوها
بايش تقابلو قوة فرنسا   بها الصفوف الجمله علي فصلوها
ومتوزعين عالذخيره القويه   بدقيقه واحده كلا يشلحوها
تقومو تهيجو فرنسا علينا   تقيله عالحكم ما تشيلوها

منهم ناس قبلة هالنصيحه ونويو عالبلاد يسلموها
ومنهم ناس ركبو عاخيولهم هالرايات ما كان يفجيوها
يجبو يعلقو نار المحارب يطبو عالبيوت وينهبوها
فهمانين ما يردو -فرنسا وطمعانين باشيا يسلبوها
وباتو مخربطه الرايات معهم عيون مفتحا ما غمضوها
وعند الصبح عايو عَلَى الصوافن بوسط السوق صارو يلاعبوها
ونويو عَلَى المعارك والمدابح ولا بد العاير يملكوها
ويستولو عَلَى كل الاراضي النصارى ارزاقهم كلها خذوها
المهم ناس كانو يدبزوهم يقول المذبحا لا تأخروها
الاهالي هاجرو وفهمو الحقيقه الى بيروت راحو يقصدوها
عملو مظبطه في هالحوادث الي غورو راسا قدموها
الجنرالات في دار القياده اخذوا المظبطه منهم قروها
واعطو مخابره لباريس حالاً ما في دايره تاخابروها
كان جوابهم غورو مفوض سوريا ليدو فوضوها
يعمل واسطه بين الأهالي بطريقه موافقه ويصلحوها
وحطو محافظه بكل المراكز حيات الشعب حتى يحفظوها
حتى يصدر قرار الممالك سوريا لمين يقرروها
تبقى دولة الشدخل عليها تجرد سيفها لو عارضوها
وجابو معتمد ديرة بعلبك وبعض انفار حتى يحافظوها
مكث اسبوع واحد في المدينه وساعه واحده ما يفارقوها

وبدي التهديد ضدّو يا جماعا   وثويو عَلَى حياتو يعدموها
بني جعفر نولو عَلى المحطه   لحتى مخابراته يقطعوها
شافو تران مقبل لا بعلبك   حدود الخط كلا خاوطوها
ربطو الماكنا جنب المحطه   دخلوها وصارو يفتشوها
شافو هالك فيها يا جماعه   وسة انفار معه كشوها
تحت الحفظ كلهم نزلوهم   معهم شنتات كلا فتحوها
واخذو سلاحهم منهم كذالك   وكلا على بيوتهم سفروها
وساقوهم عَلَى القشله معاهم   حطوهم بغرفه وسكروها
فوق الارض ما فيها حصيري   اوضه دالفه ما يجدلوها
وحطو جنود تا تحافظ عليهم   وعم الراي حتى يذبحوها
قصدوا المعتمد لا وسط بيتو   بنصف الليل دارو حاوطوها
ينادو عليه ارحل من بلدنا   تمان ساعات مهله عينوها
يا انجاس جيتو من فرنسا   اراضي بلادنا تاتنجسوها
وعند الصبح ساقوهم جميعاً   عَلَى بيروت حتى يرجعوها
محفوظين راحو عَلَى المحطه   اهالي وجند كانو يبهدلوها
ورجعو من المحطه بالفناني   ونيران المعدل يطلقوها
ينادو عموم فلتسقط فرنسا   دوله ظالمه ما يقبلوها
ظنو بخالهم عملو مراجل   سة انفار جبراً سفروها
وتالي يوم ينادي المنادي   تقول الارض عسكرهم ملوها
والخيل خاضة بالشوارع والسهول   والمدافع غالكتاف ... يشيلوها

والصفوف الجلد بالكتاف الشباب   والذخيره عَلَى الجحاش يحملوها
والنسوان حفياني وراهم   ذواويد الجيوش يحملوها
وخبز الدرا محمول بعباب البنات   خلطوها شعير وقت العجنوها
وراحو قاصدين الارض طليه   علايم نصر كانو يحملوها
صفوف صفوف بالترتيب كانوا   ظلاغيط الحريم يهيجوها
لما قابلو جيوش الاعادي   نيران العدل شعلوها
وخود وهات من دوي المدافع   صخور الجرد كانو يشققوها
بقي دخانها بالجو عاقد   تقول الارض راح يقلبوها
وقت الشاهدو ضرب المدافع   صفوف الجلد كلا قطعوها
ودارو ض الهزيمه   ما في اعصاب بعد يشيلوها
واحو ت   الاسلحه ياناس وين يدشروها
ا   عَلَى سطوح الدور صارو ينشروها
والا بفرد مدفع يخربوها
ف لافرانس وين تعلموها
ه عليها علقوها
تابهم طاعه وحنوها
وش يحاوطوها
كانو يركبوها
ه ضربوها
يطلبوها

وحتى يحضرو كل الاوراق   هلي قلي المطله شلحوها
والظباط هلي تعارضوهم   كل نسمه باسمها بتقدموها
بعض اشخاص من نفس المدينه   وبني جعفر جميعاً حضروها
حتى تعود للشعب السكينه   والا الناحيه بيخربوها
وعملو وقت متعين عليهم   والحكام فيهم كفلوها
فايقامهم مشي العساكر   والاهالي رجالهم ركبوها
يروحو يدوروا ما في نتيجه   وما قدرو على دجاجه يكمشوها
وهمو عموم في دار القياده   عجز المقدره تايظهروها
والمامورين هجت بالبالي   والقشله من العسكر خلوها
واللي تقدموا بحال التطوع   من العربان كلا هزموها
الكولونيل آمر عالعساكر   جيوش التونسية ركبوها
والظباط ومدافع معاهم   جميع الاشقيا يتعقبوها
وعند الصبح بتقوم العساكر   اراضي الجرد كانو يقصدوها
والعجلات والذخره معاهم   على طريق الدير كانو يسفروها
وبالوسعه يحطون المدافع   مساكن بيت جعفر حاوطوها
وصارو يطلقو عليها القنابل   وكلا بالمدافع خربوها
وبعض بيوت لباقي الاهالي   بذمة بيت جعفر شعلوها
ورجعو بعد ما نالو المقاصد   بيوت الاشقيا كيف يرموها
المامورين في قصبة بعلبك   بديو بالسرايا ينهبوها
نهبو كل صندوق الخزينة   وطلعو من السرايا ودشروها

ومهذي بيك بيرم يا جماعه مفاتيح البلديه ضيعوها
وعلي شاويش بيرم بالشوارع الاعضاوات حتى يجمعوها
وخليل قانصو مع ابو ياغي حقوق الناس كلا ضيعوها
محمد سعيد المرتضي الكاتب معاهم جاب دفاترو تايختموها
الصندوق انتهب والمال بيده واردات كتير كانو يدخلوها
اخذو مالها ونهبو الخزينه وبدهم درب حتي يسددوها
لجنة ذور والكاتب معاهم الاهالي كيف كانو يقبلوها
لكن غصب عن دين الاهالي ما في مقدره تايقاوموها
والحكام منهم يا جماعه باي واسطه تايعزلوها
مال الاجور بياخذوه مسلفاً وباره واحده ما يدشروها
القلعه وراس العين والمرجه معاهم خانات ودكاكين كلا يضمنوها
وتنويرات وحراسه وكناسه بضرب العصي كانو يحصلوها
مال كتير يورد هالخزينه وسيما بطونهم منها ملوها
ان قامو يعمرو فيها عماره تشوفن بالدفاتر قيدوها
ياكلو الاتعاب عا ارباب العمل ويجتمعو لحتي يسددوها
يحطو قرارهم وسط الدفاتر وغير بالزور ما بيختموها
والي يعترض علي هالمقالي اما يقولو عم بيزودوها
الك برهان مني يا جرالي علي القهوه القديه العمروها
اخذتها مقاوله في سعر باين كلا بالدفاتر سجلوها
بديت بشغلها بالسوق بعدها لحد الان ما بيكملوها

حيث المال باقي لي عليها وعندي مظبطة عني مضوها
على تعديل رسمي من قبلهم الاعضاوات رسمي عدلوها
وعطوني علم فيها بالتجمع بعد الحرب حتى يدفعوها
بعد الحرب قدمنا عريضه كانو على الرياسي يحولوها
يصيرو يعملو رايات فيها تلات شهور يبقو يأخروها
نقدم غيرها نحو الحكومه مثل الاوله بيعاملوها
ياما دفعت من كيسي دراهم للكتاب حتى يحرروها
وحق البول يحرز يا جماعه ومن غير بول ما يستعملوها
مهدي بيك والكاتب كذلك بالديوان حقوقي يرفضوها
وبالخارج يشولي دسايس غير بالسر ما بيصرفوها
بعشرة الاف مظبطة البيدي وعني الف بدهم يدفعوها
وبدهم ختم عالقيمة تماما بدفترهم لحتي يسددوها
ان كان ما تصدقو هذه المقاله عندي شهود كانو يوسطوها
ابراهيم افندي فرح وانطون سلامه شهاداتهم اظني بترفضوها
حسن آغا اخو مهدي تماما كان الواسطة تايخلصوها
يقوله الربع خوذ من الدراهم تلات ارباع بدهم ياكلوها
تبين لي شراكته على المكاسب رفضنا ان كان رادو يشركوها
لكن اكلافنا عليها شراكه اثمان البول معنا يدفعوها
ما قبلو يشاركوني عالخساره ولحد الآن بعدها ودفروها
لكن جلست الحكام حقنا صارو جبر منهم يدفعوها

والاكلاف قبل الاصل تحصل مع ايامنا هل عطلوها
وضاع الحق كل في الدواير حقوق الناس كلا ضيعوها
ما عدنا مسايلين على الدراهم حتي حياتنا ما يعدموها
والا المؤتمر باعت قرارو الى غورو الكتابه بلغوها
يقول الجيش هلي في بعليك مع القواد كلا تسحبوها
الشريف مسأول لو وقعت جنايه وسوريا عليه يدركوها
سحبو جيوشهم حسب الاوامر الى بيروت كلا رجعوها
فاعت الحيات من تحت الاراضي ولفيت الطفار بعد ان رحلوها
وصار الدبح في كل النواحي والطرقات رجعو يربطوها
شرق وغرب قبله مع شالي والعربان معهم طبقوها
ينادو الملك الى فيصل مأكد وارض الشام كانو يقصدوها
وشالو بيدهم تاج الملوكي وسوريا عموماً زينوها
وقفه فيصل على بابه السرايا الوزاره من يمنه وقفوها
وعملو عيد التاج الملوكي ثلاث ايام كانوا يعيدوها
ورفعوا راية العربان حقاً وبديو بالعساكر يجمعوها
ينادوا فليعيش ملكينا يعد السيف نويو يشيدوها
وطلقوا بالسوق اعلانات التجمع ايام حرب الترك عادوا يجددوها
وصار المال دافق على الخزينه عشرين قرشا من الاهالي يطلبوها
والبدل مقبول بحسب الاوامر على النفر خمسون ليرا قبدوها
اهل المقدره تدفع دراهم واهل العجزه يحضروها

السوقيات دوماً على المحطه نحو الشام حتى يركبوها
جمعوا من الخلايق جيش وافر ارض الشام بالعسكر ملوها
وما في اكل عندهم ياجماعه وحبة قمح ما في يطحنوها
والملبوس من خير الاجانب حتى والخيول الي يركبوها
وعندهم قسم كان من الذخيره صاروا على الحدود يفرقوها
عطو تنبيه لعموم اهالي بوقت الحرب حتي يساعدوها
والا المؤتمر فوض فرنسا تكون الحاميه وما يعارضوها
وسمو قسم لبنان المكبر وباقي ارض سوريا دعوها
الشريف يكون مستولي عليها فرنسا فوق يده سيطروها
شاعت الاخبار في كل الجرايد حتى للاهالي يبلغوها
وغورو خابر الشريف رسمًا لحتى عساكرو ما يعارضوها
يخشو المملكه حسب الاوامر والاحكام حتى ينظموها
باقرب وقت يلزم جاوبونا صداقتنا سدى لا تضيعوها
وصاروا يطلبوا مهله لحتى يشوفو باي وجه يقابلوها
ناس يقرروا تكون السكينه ومن غير حرب حتى يسلموها
وناس تشد عاضهور الصوافن غير بالحروب ما يعاملوها
وغورو منتظر منهم جواباً ثلاث ايام بقيو يمهلوها
ويمهلهم وما يقسي عليهم لحتي بلادنا ما يخربوها
لما شافهم نويو الخيانه وان شافوا عساكر بيعارضوها
جرد سيف ماضي من قرابو ونادى بالعساكر سفروها

والطنكات قدام العساكر — وطيارات من عالي اجوها
وصارو قاصدين الشام راساً — بضرب السيف حتى يملكوها
العرب بالحال همت على اقامهم — الشريف عساكرو بيهاجموها
العشاير كلها مشية تحارب — ونادو الصوت حالاً جمعوها
اجتمعو بارض سرغايا جميعاً — بيحفوفا المدافع ركبوها
وبعلبك هجت السكان منها — الاهالي خايفه لا يذبحوها
وراجو قاصدين الدير الاحمر — بعيناتا حريمهم فرقوها
غير القاصرين ما ضيم فيها — وفاتو بالمغاير يسكنوها
اسبوعين كانو ياجماعا — ليالي النوم خوفاً يسهروها
اما الامنو حياة الاهالي — ينادو دوم حتى امنوها
مصطفى ماحم مع باقي رجاله — دارو بالشوارع يحرسوها
ولو ما وجودهم بين الاهالي — غير بالدبح ما بيعاملوها
لهم افعال بالتاريخ تذكر — حياة اناس كانوا يحفظوها
وكان الحرب ما بين العساكر — طريق الشام حتى يفتحوها
فرنسا جردة حمله قويه — وسوريا بعسكرهم ملوها
من حلب للشام كانت — حدود البحر كانو يحاوطوها
ودار الحرب من كل النواحي — عساكر العربان كلا روحوها
وفاتو الشام مع باقي الاساكل — وساعه واحده ما دقروها
الشريف مهزوم صبح والوزاره — الخزينه بس كانو نفضوها
والقواد مع باقي العساكر — راحت دبح ما يتأسفوها

ما كانو ينلمو بحب وسلامه لحتي غصب عنهم سلموها
الشريف ما كان يرضى بالوصايه الحماية ما يريدو يقبلوها
ويبقى الحاكم الاكبر عليها ومملكتو الاجانب يحفظوها
ويخضع لا فرنسا بكل طاعة ويسمع للملوك الفوضوها
روح عسكره والملك خسره وخاف عَلَى حياته يعدموها
انهزم ما عاد بين وياما ملوك قبله هزموها
ملك المانيا الدوله العظيمه وابن عثمان والنمسا دعوها
شتات البين كانو يشتتوهم كراسي ملكهم كيف نزلوها
الشريف ما شاف قوة هالممالك وما قدرو لا فرنسا يقاوموها
حتى صابته تلك المصيبه وحلو الارض ساعه ما لقوها
ونادو باسم لبنان المكبر وبديو بالحكومه ينظموها
وعروس لبنان بيروت الشهيره عَلَى لبنان حالاً كالوها
باول شهر ايلول المبارك كان العيد فيها وزينوها
واستعراض للجيش المظفر غورو مع رجالو استعرضوها
تحيا امنا تلك الحنونه فرنسا الحاميتنا أرخوها
ويبقى ملكها دوماً علينا ونقهر للملوك اليبغضوها
ويخفق فوق سوريا علمها ثلاث الوان ارزه حاوطوها
الهي انت يا سامع دعانا مدة ملكها لا تزعزعوها

مطلع

يا دولة اللي اظلمت في عبادها خسرته شرفها ومالها وبلادها

تركت شريعه مستقيمه وجالسه   محمديه ونظموها اجدادها
تركت شريعه مستقيم نظامها   مشيو عليه جدودها واعمامها
الفلك مرفوع كان علامها   رسم الهلال عليه شد وطادها
رسم الهلال عليه ما تطالو العدا   والحق والقانون وكتاب الهدا
الف وثلاثمايه عام الله مأيدا   حيث على الطريق المستقيم ورادها
حيث الطريق المستقيم نصيرها   كانت عناية ربنا بتدبيرها
لما الشريعه باشرو بتغييرها   انهز عرش الملك الله بادها
انهز عرش الملك من نبعو اكيد   من وقت قامو يسقطو عبد الحميد
تركيا الفتات حين ظهرت جديد   مال ركن المملكه واوطادها
مال ركن المملكه بالحال مال   حيث القياده بيد انور وجمال
بدتي بالمملكه داء الانحلال   حين نادو الملك باسم رشادها
حين نادو الملك لمحمد رشاد   حريه ومساوات ما بين العباد
دارة الحركات في كل البلاد   وصارة اخصام المملكه في بلادها
صارة اخصام المملكه جو العتاب   حين بديو الترك فيها بالخرابه
ودورو التشنيق برجال العرب   بالقتل والخوف ماتو ولادها
بالقتل والجوع والفعل المخيف   والامر من جمال والفاعل منيف
وانور الو طلات في شهر الخريف   يكشف على الحكام شو ايرادها
يكشف على الحكام والمال الكثير   ما كان مصدق يتلي بطنو الكبير
حتى انضرب من يد بارينا القدير   هيدي متاجر ظلم بان ايرادها


Bibliotheca Alexandrina
03784421